

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

## اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

الجامعة المستنصرية \_ كلية التربية الأساسية

### المستخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر إستراتيجية رافت (RAFT) في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وللتحقق من صحة الفرضية اختارت الباحثة التصميم التجريبي (ذا الضبط الجزئي) وقد تم اختيارات عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الذي تتمثل بطالبات محافظة بابل للعام الدراسي (2017-2018) ولغرض تطبيق التجربة تكونت العينة (62) طالبة موزعة على شعبتين ، وقد كفاة الباحثة إحصائياً في المتغيرات الآتية (العمر محسوباً بالأشهر، اختبار قدرة لغوية ، اختبار الذكاء رافن، درجات الطالبات للفصل الأول ) وتم بناء اختبار الاكتساب للمفاهيم النحوية مكون من 24 فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد واستعملت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي الجاهز ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاتي درس على وفق إستراتيجية رافت في اختبار الاكتساب واختبار التفكير الإبداعي على طالبات المجموعة الضابطة الاتي درس على وفق الطريقة التقليدية .

### الفصل الاول / التعريف بالبحث

#### المشكلة

تتجلى مشكلة البحث بوجود حاجة إلى إجراء بعض البحوث التجريبية لتطبيق أساليب حديثة تركز على الطلبة بوصفهم محور العملية التعليمية، وتزودهم بالخبرات العقلية الجديدة، وتدعو إلى زيادة دافعيتهم وتجعلهم قادرين على التفكير من خلال زيادة النشاط الصفي، ومن بين تلك الأساليب استعمال إستراتيجية رافت) التي نأمل أن تشارك في معالجة بعض جوانب المشكلة أو الحد منها على الأقل.

من هنا ظهرت الحاجة إلى البحث، إذ إن إتباع المدرس طرائق تدريسية تنسم بالجدة والحيوية قد يشارك في إزالة ما قد يقف حائلاً بين القواعد والطلاب من ضعف وقصور وعدم الالتزام .

#### وتتجلى أهمية البحث :

- 1- أهمية اللغة بوصفها حلقة وصل وأداة تفاهم وتفكير بين البشر .
- 2- أهمية اللغة العربية لغة القرآن والام الحافظة لتراث الأمة العربية والإسلامية .
- 3- أهمية طرائق التدريس والتركيز على الطرائق الحديثة التي تثير انتباه المتعلمين .
- 4- أهمية إستراتيجية رافت (RAFT) في إحداث التعلم الفاعل وتحقيق النتائج المرجوة في اكتساب المفاهيم .
- 5- أهمية اكتساب المفاهيم النحوية لتذليل صعوبة القواعد النحوية .
- 6- أهمية إستراتيجية رافت (RAFT) بوصفها إستراتيجية مناسبة لمراحل دراسية متقدمة .
- 7- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة مابين الدراسة المتوسطة والدراسة الجامعية .
- 8- يوجه هذا البحث أنظار مدرسي اللغة العربية بنحو خاص إلى الاهتمام بتعليم الطلبة كيف يفكرون؟ وكيف يتأملون في تفكيرهم؟
- 9- استهدف البحث الحالي فئة مهمة وهي طالبات صف الخامس الادبي.

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

## حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

- عينة من طالبات الصف الخامس الإعدادي الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية بابل .

- ثمان موضوعات من كتاب مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الأدبي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ( 2017 / 2018 م).

## فرضيات البحث:-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية رافت، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي.

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية رافت (RAFT)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي.

## تحديد المصطلحات:

### 1- الأثر اصطلاحاً: عرّفه كلاً من :

ألفني (1978) بأنه " النتيجة التي تترتب على حادث أو ظاهرة في علاقة سببية " .(ألفني , 1978: 253)

### التعريف الإجرائي للأثر :

هو التغيير الذي تسعى الباحثة في احداثه لدى طالبات المجموعة التجريبية التي يدرس باستراتيجية رافت وهذا التغيير يشمل جميع الجوانب المعرفية والنفسية .

### 2- الإستراتيجية اصطلاحاً عرّفها كلاً من:

الحريري (2007): بأنها: فن استعمال الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المنشودة على أتم وجه، فهي مجموعة من الإجراءات المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ بنودها بشكل فاعل يكفل تحقيق الأهداف وذلك وفق الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة (الحريري، 2007 : 98)

### التعريف الإجرائي للإستراتيجية : التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الأفكار والمبادئ والمعلومات التي تتناول مجال قواعد اللغة العربية بصورة شاملة وتنتقل نحو تحقيق الإجراءات باستخدام الوسائل التي تستخدمها الباحثة بتدريس طالبات المجموعة التجريبية في موضوعات قواعد اللغة العربية التي حددتها سلفاً في أثناء وقت التجربة، لتمكينهنّ من اخذ المعلومات والخبرات التي تسعى الى تحقيقها.

3- إستراتيجية رافت (RAFT): عرّفها المعايطه وآخرون (2011) بأنها : إستراتيجية يتم فيها التكامل بين القراءة والكتابة بطريقة غير تقليدية تتكون من أربع خطوات هي: الدور، والجمهور، وصيغة الكتابة، وموضوعها (المعايطه وآخرون، 2011: 10)

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

## 4- الاكتساب اصطلاحاً:

1- العمر (1990): بأنه : مدى معرفة المتعلم بما يمثل المفهوم أو لا يمثل، من خلال انتباهه إلى فعاليات المعلم ونشاطاته، ومن ثمّ يعالج المعلومات بطريقته الخاصة، ليكونّ منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل أن يحفظها في مخزن الذاكرة لديه ( العمر، 1990: 202 )  
**التعريف الإجرائي للاكتساب :**

هو ما يتكون لدى طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث ) من فهم المفاهيم النحوية الواردة في كتاب القواعد المقرر واستيعابها واستعمالها في مواقف تطبيقية جديدة .

## 4- المفهوم اصطلاحاً :

1- همام (1984) بأنه: " مجموعة الصفات الثابتة التي جرّدها العقل من الأشياء الواقعية المحيطة به، واحتفظ بها لاستخدامها في تفهم كل الأشياء المشابهة والمماثلة التي قد يقابلها فيما بعد، ويقوم العقل بتلخيص هذه الصفات في لفظ، أو عدّة ألفاظ لتسهل عملية التفاهم والمعرفة بين البشر " (همام، 1984، 106 )

**التعريف الإجرائي للمفهوم :** هو مصطلحات محددة مترابطة أو مجموعة المثيرات أو العناصر التي تجمعها صفات مشتركة ، الموجودة في الموضوعات القواعد التي تدرّسها الباحثة على أفراد العينة في أثناء مدة التجربة.

## 5- التنمية :

1-الألوسي وطلال ( 2002 ) بأنها : " وهي استعداد العقل لدى الفرد هيأته البيئة لأن ينتج شيئاً جديداً غير معروف سلفاً لتلبية متطلبات الواقع الاجتماعي"(الألوسي والزعبي ، 2002 ، ص 21 )  
التعريف الإجرائي: وهي مجموعة الدرجات التي تحقّقها الطالبات جراء أجابتهنّ على مقياس التفكير الإبداعي وذلك ضمن القدرات العقلية والتي تتسم بالأصالة والمرونة والطلاقة في نوعية الفكرة .

## 6- التفكير اصطلاحاً: عرفه كل من :

1 - العوفي والجميدي (2010) بأنها : "عملية عقلية معرفية تؤثر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية والمعرفية داخل العقل البشري"( العوفي والجميدي ، 2010 : 91 )  
التعريف الاجرائي: وهي مجموعة من النشاطات العقلية الداخلية التي تسعى الى حل مشكلة والبحث للوصول الى هدف معين و يعد التفكير مفهوم مُعقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المُعقدة فضلا عن المعرفة الخاصة بمحتوى المادة أو الموضوع و توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولا سيما الاتجاهات والميول .

## 7- الإبداع اصطلاحاً :

1-الخياط (2010): أرقى مستويات النشاط المعرفي للإنسان وأكثر التوابع التربوية أهمية من خلاله يتم إنتاج حلول متعددة للمشكلة الواحدة " (الخياط ، 2010 : 28)

## 8- التفكير الإبداعي:

1-الزيات(2009) بأنه : وهي مجموعة من النشاطات والافكار العقلية التي يستعملها الدماغ عندما يواجه مثير عن طريق الحواس الخمس ( الزيات، 2009:25)  
التعريف الإجرائي: وهي مجموعة من المهارات العقلية العليا التي تقوم بها طالبات مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)من اجل الوصول إلى أفكار ومهارات حديثة لم تكن مبتكرة من قبل، أو منقولة، ويستدل عليها الباحث من خلال الدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار.

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

## 9-الصف الخامس الأدبي:

"بأنه الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويعنى فيه بترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنوع وتعميق بعض الميادين الفكرية تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية وأعداداً للحياة العملية الإنتاجية " (وزارة التربية، 1977 : 4)

## الفصل الثاني /الإطار النظري

1- النظرية البنائية : تعتبر النظرية البنائية من أحدث النظريات المعتمدة في التدريس و التي تساعد المتعلم، إذ انها تقوم بالتحويل من العوامل الخارجية التي تعطي اثار في تعلم المتعلمين إلى العوامل الداخلية. (محمد، 2004: 4)

و يعد بياجيه ( Piaget ) هو واضع للنظرية البنائية ، إذ يعتبر بياجة هو اول من قال أن الخبرات الجديدة يتم تلقيها عن طريق المعلومات المتواجدة في عمليتي : التمثيل والمواءمة .(زيتون ، 2007 : 36-37)

أهم مبادئ النظرية البنائية التي تعد المصدر الأساس للتعلم النشط هي :

التعلم النشط هو عملية بنائية تؤكد على بناء المعرفة لدى المتعلم وليس نقلها وهذا يعني أن المعرفة لها جذورها في عقل المتعلم ولا يمكن أن يشكل معناها لديه بسرد المعلومات له من قبل المعلم بل أنها تشكل داخل عقله نتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي .(زيتون ، 2007 : 45) ،  
والمفاهيم والأفكار وغيرها من البنى المعرفية لا تنتقل من فرد إلى آخر بنفس معناها بل تثير معاني مختلفة لدى الفرد، وذلك حسب ما يوجد في بنيته المعرفية من معارف ومفاهيم وكيفية تنظيمها لديه .  
(شحاته وزينب، 2003: 29)

## 2. التعلم النشط:

يعتمد التعلم النشط على سيطرة المتعلم على دوافعه وانفعالاته، وتكيف الخبرة في ضوء مخزونه المعرفي وترميزها في ضوء مخطط عقلي تحتفظ به الذاكرة .

## 3-إستراتيجية رافت :

لقد انشأ روديل (Ruddel) إستراتيجية تسمى رافت (RAFT). وهي إستراتيجية يتم فيها التكامل بين القراءة والكتابة بطريقة غير تقليدية، حيث يطلب من المتعلم أن يعكس فهمه العميق لما قرأه من خلال توظيفه في ابتكار منتج جديد . وتستخدم مع جميع النصوص أيا كانت واقعية أو خيالية .إن الدرجة العالية من المرونة في شكل المنتج ، تعطي كلا من المعلم والمتعلم فرصا غير محدودة من الابتكارية .  
إن RAFT كلمة مركبة من العناصر التالية:

Role الدور (R)

و Audience الجمهور (A) ،

و Format صيغة الكتابة (F)

و Topic موضوعها (T) .

وسنتناول بالتفصيل هذه العناصر الأربعة :

1- Role الدور (R): في المنتج النهائي، ما الدور الذي سيلعبه المتعلم (الكاتب، المحرر، الممثل ، الرسام، السياسي، العالم أو .....؟)

## اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

- 2- Audience الجمهور (A) : لمن يقدم أو يعرض أو يوجّه المنتج النهائي ( طلبة الصف ، مجلس المدرسة ، اولياء الأمور ، المجتمع المحلي ، أو .....؟
- 3- Format صيغة الكتابة (F) : ما شكل أو صيغة المنتج النهائي الذي سيعرض ويعكس فهم المتعلم وتفاعله العميق مع النص ( المحتوى ):
- بروشور ، مجلة ، فيديو ، افتتاحية (رئيس التحرير)، أغنية ، لعبة ، مهمة كتابية (رسالة ) ، عمل فني ، مسرحية ، قصيدة ، مشروع ، خطة تنفيذية .....؟
- 4- Topic موضوعها (T) : على ماذا سيركز المنتج النهائي ؟  
الإجابة على سؤال ملح قضية تتفق مع النص أو فترته الزمنية  
اهتمام شخصي أو اهتمام يتعلّق بالجمهور والدور الذي يلعبه او يمثله  
( إقناع الآخرين ، تسويق فكرة ، وضع تعليمات أو مرافعة للدفاع عن فكرة ).
- أهمية إستراتيجية RAFT:**  
- تتكامل مع التعلم القائم على الأنشطة:  
المشروع التجريب | الاستقصاء .....  
يمكن للتلاميذ أن يتفاعلوا مع النص الواحد بطريقة متميزة  
قود الى منتجات متنوعة :  
مقال ، بروشور ، تصميم ، مشروع ، لوحة فنية ، قصيدة ، خطة مشروع.....

الكاتب (الدور) .....	الجمهور.....	صيغة الكتابة.....	الموضوع.....
مهمة الكتابة			
.....			
.....			

( المعايطة وآخرون، 2011:11).

### 4- المفاهيم:

تعريف المفهوم: مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث او العمليات التي يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر والتي يمكن إن يشار إليها بأسم أو رمز معين .

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

**طبيعة تعلم المفاهيم:** إن الفرد يستطيع إن يصنف خبراته ويستعمل كلمة واحدة أو مجموعة من الرموز اللفظية لتمثل مفردات أو نواتج متعددة إذ باستخدام مفهوم يعد أكثر ملائمة وسهولة حين التحدث أو التعامل مع الحياة بصورها عامة .

يُقصد بتعلم المفهوم أي نشاط يتطلب من المتعلم أن يجمع بين شيئين أو حادثتين أو أكثر، وهذا النشاط الذي يقوم به المتعلم من أجل التصنيف يفترض أنه يؤدي إلى اكتساب المفهوم، فتعلم المفهوم هو تتابع الجهد المبذول لتهيئة المواقف التعليمية للمتعم وما يمارسه من نشاط، ويتطلب تعلم المفهوم إتقان التعلم السابق، وبالتالي إن تعلم المفاهيم يشتمل على عمليتين هما قدرة المتعلم على التشخيص بين المثبرات المرتبطة بالمفهوم وقدرة المتعلم على التعميم. (العدوان والحوامة، 2011: 50-51)

## المفاهيم النحوية :

تعريف: وهي مصطلحات محددة مجردة لها معان معينة مترابط فيما بينها برابطة معينة تساعد الطلبة على فهمها وتعلمها بشكل اسهل واسرع .

## 5- التفكير :

### مفهوم التفكير:

يعتبر التفكير من أكثر المواضيع دراستاً وبحثاً في جميع مجالات علم النفس ولا تزال من الظواهر النفسية غير واضحة وبالذات علم الذي يختص في النفس المعرفي وكذلك علم النفس التربوي وان التفكير ليس اهتمامه منصب على الجانب المعرفي فقط بل اهتمت به معظم المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية لمساعدة الفرد لكي يصبح أكثر قدره على التكيف و مواجهة الصعوبات التي قد يتعرض لها والمشكلات التي يواجهها في مختلف نواحي الحياة سواء كانت اجتماعية ام اقتصادية ام تربوية أم أخلاقية أم سياسية , ويأخذ التفكير في علم النفس وفي العلوم الاخرى وفي الحياة بشكل عام مكانه مميزة ورئيسية لان التفكير يوجد الحلول المناسبة للفرد للمشكلات النظرية والعلمية التي تواجه الانسان في الطبيعة الكونية والمجتمع كذلك لذلك نجد الانسان يبحث عن طرق واساليب تساعد على التكيف والعيش وتمكنه من تجاوز الصعوبات التي يتعرض لها لذلك يتيح له ذلك فرصاً للتقدم والارتقاء ومواجهة الصعوبات في المستقبل . (العفوان ومنتهى: 2012، 17)

## الفصل الثالث / دراسات سابقة

### دراسات تناولت إستراتيجية رافت RAFT :

#### 1- دراسة عزيز (2017):

أجريت هذه الدراسة في العراق مديرية تربية ديالى معهد الفنون الجميلة للبنين. هدفت إلى معرفة "أثر إستراتيجية رافت في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط" وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي علي عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2016-2017) اللواتي يدرسن في مدرسة ثانوية فاطمة للبنات، بلغت العينة (63) طالبة، وبواقع (32) طالبة في المجموعة التجريبية، و(31) طالبة في المجموعة الضابطة، وكافء الباحث بين المجموعتين درجات العام الدراسي السابق (2015-2016) للغة العربية، والتحصيل الدراسي للوالدين، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية، (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) (ومعامل ارتباط بيرسون). وأظهرت النتائج ما يأتي: -

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

إن إستراتيجية رافت (RAFT) أدت إلى زيادة في ترتيب وتنظيم كتابة الطالبات وقد أوصت الدراسة بضرورة جعل إستراتيجية رافت (RAFT) من ضمن أولويات التدريس من قبل مدرسي اللغة العربية في الصف الثاني خصوصاً، والمرحلة المتوسطة عموماً. (عزيز، 2017: 243-244)

## 2- دراسة خصاونة (2012):

أجريت هذه الدراسة في السعودية كلية التربية جامعة الطائف. وهدفت الدراسة إلى معرفة "فاعلية إستراتيجية رافت في تنمية بعض المفاهيم الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف "

وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طلبة الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2016-2017) الذين درسوا في مدرسة الشافعي في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية وذلك في الفصل الدراسي الثاني، بلغت العينة (33) طالبة وكانت مجموعة واحدة، واستخدمت الباحثة اختبار اختيار من متعدد رباعي البدائل للوصول لنتائج الدراسة، وأظهرت النتائج ما يأتي: -  
إن إستراتيجية رافت (RAFT) أدت إلى زيادة في ترتيب وتنظيم كتابة الطالبات .  
وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريس الطلبة على استراتيجيات تدريسية جديدة لا سيما إستراتيجية رافت (RAFT) لأنها تساعد الطلبة على الخروج من الروتين المعروف للدرس. (خصاونة، 2012: 288)

## الفصل الرابع

### 1- منهجية البحث وإجراءاته:

تتضمن عرضاً للإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث بدأ من منهج البحث والتصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة ) وإعداد مستلزمات البحث وأدواته ، وإجراءات تطبيق التجربة وعرض الوسائل الإحصائية المستخدمة .

### 2- التصميم التجريبي للبحث :

يتضمن متغيرين مستقلين (إستراتيجية رافت ) و(الطريقة الاعتيادية) ومتغير تابع (الاكتساب) لذا استعمل الباحثون التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .

### 3- مجتمع البحث وعينته :

يمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي (2017-2018) اما عينة البحث فقد اختارت الباحثة (مدرسة المسعودي ومدرسة المستنصرية ) في ناحية الاسكندرية في محافظة بابل بصورة عشوائية لاجراء بحثها وقد اختارت الباحثة مدرستين وذلك لعدم توفر صفين في المدرسة الواحدة للصف الخامس الادبي بذلك مثلت مدرسة المسعودي المجموعة التجريبية ومدرسة المستنصرية المجموعة الضابطة .

### 4- تكافؤ المجموعات :

قد كافيء الباحثان بين المجموعتين فيما يأتي :  
العمر الزمني لطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور.  
التحصيل الدراسي للأباء.  
التحصيل الدراسي للأمهات.

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الأول  
للسنة الدراسية (2017-2018).

اختبار الذكاء.

اختبار القدرة اللغوية.

## 1-العمر الزمني محسوباً بالشهور:-

حصلت الباحثة على عمر الطالبات عينة من طريق الاطلاع على بطاقاتهم المدرسية لكل طالبة، فضلاً عن استمارة المعلومات ملحق (3) التي أعدتها الباحثة لغرض المعلومات المتعلقة في بعض المتغيرات لكلتا المجموعتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة التجريبية (208,35) شهراً، و المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة الضابطة (212,81) شهراً، وذلك باستعمال الاختبار التائي (t test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طالبات المجموعتين، وقد أتضح أن الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، و بدرجة حرية (61)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,380) أصغر من القيمة الجدولية التي تبلغ (2,000) كما في ملحق (4) و بذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في متغير العمر الزمني.

### جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير العمر الزمني  
لطالبات لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				الجدولية	المحسوبة
تجريبية	31	208,35	12,05	2,000	1,380
ضابطة	32	212,81	13,52		
المجموع	63				

## 2-التحصيل الدراسي للآباء:-

اعتمدا الباحثان في تكافؤ مجموعتي البحث في مستويات التحصيل الدراسي للآباء على ما ثبت لديها في تحصيل دراسي لآباء طالبات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في البطاقة المدرسية لكل طالبة، فضلاً عن ملء استمارة المعلومات ملحق (3) التي أعدتها الباحثة بالطريقة نفسها، و قد قسمت الباحثة مستويات التحصيل الدراسي للآباء تبعاً إلى نوع الشهادة التعليمية على خمسة مستويات (يقرأ ويكتب , ابتدائية، متوسطة، إعدادية، معهد، جامعة)، و يتضح من الجدول (5) وأن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء، إذ ظهرت نتائج تحليل البيانات باستعمال مربع كاي (كا<sup>2</sup>)، إن قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (0,900) أصغر من قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية التي تبلغ (7,815) عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (3)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.



**اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي  
لدى طالبات الصف الخامس الأدبي**  
حوراء قاسم عبد الكاظم      أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

**جدول (2)**

تكرارات التحصيل الدراسي لأبواب طالبات مجموعتي البحث، ودرجة الحرية، وقيمتنا (كا<sup>2</sup>)  
(المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	قيمتنا (كا <sup>2</sup> )		كلية فما فوق	إعدادية ومعهد	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
غير دال	3	7,815	0,900	6	9	7	9	31	التجريبية
				7	7	10	8	32	الضابطة

**3 - التحصيل الدراسي للأمهات:**

حصل الباحثان على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات لطالبات مجموعتي البحث من خلال إتباعها للخطوات نفسها التي اعتمدها في المتغير السابق، ويتضح من الجدول (6)، أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج تحليل البيانات باستعمال مربع كاي (كا<sup>2</sup>) أن قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (1,353) أصغر من قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية التي تبلغ (7,815) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (3)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في هذا المتغير.

**جدول (3)**

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمتنا (كا<sup>2</sup>) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	قيمتنا (كا <sup>2</sup> )		كلية فما فوق	إعدادية ومعهد	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
غير دال	3	7,815	1,353	5	7	9	10	31	التجريبية
				7	6	12	7	32	الضابطة

**4- درجات مادة اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2017. 2018):**

حصل الباحثان على درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في مادة اللغة العربية من خلال إطلاعها على السجلات الرسمية، فضلاً عن السجل الخاص بمدرسة المادة، و قد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (61,52) و بانحراف معياري (13,02)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (60,41) و بانحراف معياري (12,89)، وباستعمال الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث، أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,340) أصغر من القيمة التائية الجدولية و التي تبلغ (2,000) بدرجة حرية (61)، مما يدل على تكافؤ طالبات المجموعتين في هذا المتغير، و جدول (4) يوضح ذلك، و ملحق (5) يبين درجات طالبات المجموعتين في مادة اللغة العربية.

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

## جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير درجات مادة اللغة العربية لمجموعتي البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2017-2018)

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,000	0,340	61	13,02	61,52	31	التجريبية
				12,89	60,41	32	الضابطة

## 5 درجات اختبار الذكاء:

و قد طبقت الباحثة قبل البدء بالتجربة اختبار (جون رافن Raven) (Raven Progressive Matrices) (P.M) المقنن على البيئة العراقية لقياس الذكاء، إذ يتكون هذا الاختبار من (60) شكلاً موزعة بين خمسة أقسام هي (أ - ب - ج - د - هـ) (دويدار، 1997: 577). و صُحح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، و صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، لتكون الدرجة الكلية للاختبار (60) درجة.

## جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير اختبار الذكاء لطالبات مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,000	0,208	61	8,02	39,42	31	تجريبية
				9,11	38,97	32	ضابطة

6- اختبار القدرة اللغوية: وقد طبقت الباحثة قبل بدء التجربة اختبار القدرة اللغوية (للدكتور رمزية الغريب) على طالبات مجموعتي البحث، و عند حساب درجات الطالبات بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (10,77) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (10,97) درجة، و باستعمال الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث، أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,369) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) و بدرجة حرية (61)، و بهذا تكون مجموعتا البحث متكافئتين في اختبار القدرة اللغوية، و جدول (6) يوضح ذلك، و ملحق (7) يوضح درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية.

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

## جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الافراد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,000	0,369	61	1,93	10,77	31	تجريبية
				2,24	10,97	32	ضابطة

## خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية:

وعلى الرغم من تحقق التكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في سير التجربة لغرض تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفيما يأتي بعض هذه المتغيرات: (الحوادث المصاحبة للتجربة: لم تتعرض التجربة في البحث الى اي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها ، الاندثار التجريبي: لم تحصل اي حالة انقطاع او نقل لاي طالبة طوال اجراء التجربة ، اختيار العينة: تم اختيار المجموعة الاولى التجريبية بالطريقة العشوائية والثانية الضابطة بالطريقة القصدية ، عامل النضج: نظراً لكون مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث وكذلك تقارب الاعمار بين الطالبات لذا فان النمو الذي يحدث نمو سيعود على افراد المجموعتين بالمستوى نفسه ، لذا لم يكن لهذا العامل اثر في البحث .

**مستلزمات البحث:** إن مستلزمات البحث من الأمور الأساسية التي يقوم عليها البحث والتي على وفقها يتم تنفيذ إجراءات البحث وتتمثل هذه المستلزمات: المادة العلمية (المحتوى) تم تحديد المادة العلمية التي يقوم الباحث بتدريسها لطلبة مجموعتي البحث خلال مدة إجراء التجربة (الفصل الدراسي الثاني) من العام الدراسي (2017-2018) وقد تضمنت المادة العلمية ثمان موضوعات من كتاب القواعد الجزء الثاني، صياغة الأهداف السلوكية و إعداد الخطط التدريسية واعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية في ضوء محتويات المادة من كتاب القواعد المقرر تدريسه وقد بلغ عدد الخطط (16) خطة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية رافت .

تم اعداد اداتين للبحث (الاكتساب) و(التفكير الإبداعي):

1-اختبار اكتساب المفاهيم النحوية: لعدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويشمل المفاهيم الواردة في الموضوعات المحددة من كتاب القواعد، وجدا الباحثان لزاماً عليهما إعداد هذا الاختبار بما يتلاءم مع طبيعة البحث وهدفه، وقد قاما الباحثان بأعداد فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لكونه من أكثر أنواع الاختبارات مرونة، ويمكن أن يستعمل في تقويم الأهداف التعليمية والتحقق منها من مستويات معرفية مختلفة. (علام، 2009: 97)

2-لما كان الهدف الثاني للبحث الحالي يرمي التعرف على(أثر إستراتيجية رافت(RAFT) في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)اعتمدت الباحثان في هذه البحث على اختبار تورانس اللفظي للتفكير الإبداعي الذي أعده الباحث (سيد محمد خيرالله) تطبيق أداتي البحث.

أ - بعد أن أصبح الاختباران جاهزين بصيغتيهما النهائية طبقا الباحثان على طالبات العينة البالغ عددهن (63) طالبة ، وبعد الانتهاء من التطبيق حلا الباحثان الإجابات على وفق متغيرات البحث ، إذ صححت اختبار اكتساب المفاهيم ، وكانت اعلى درجة في الاختبار (21) وادنى درجة (12) ب - قاما الباحثان اختبار قبلي للتفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية قبل بدء التجربة وبعد الانتهاء حلت الإجابات إذ صححت الاختبار القبلي وكانت أعلى درجة هي(115) وأدنى درجة (20) كما في

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

ملحق (18)، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة قاما الباحثان بأجراء اختبار بعدي للمجموعتين حيث قامت بإعادة الاختبار وكانت أعلى درجة (124) وأدنى درجة هي (40) لمعرفة مدى حدوث التنمية في التفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعتين.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار الاكتساب : ويتضمن ما يأتي

**التطبيق الاستطلاعي الأول :** تم تطبيق الاختبار الاكتساب في مرحلته الاستطلاعية الأولى على مجموعة من طلبة الخامس الأدبي من غير عينة البحث ، وكان عدد الطلاب (150) طالباً ، الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وأرشادات الاختبار ومدى فهم ووضوح فقرات الاختبار للطلاب وحساب المدة الزمنية اللازمة للاختبار إذ قام الباحثون بتسجيل زمن الخروج لكل الطلبة ، وبحساب الوسط الحسابي للزمن وجد أن الزمن اللازم للإجابة على فقرات الاختبار جميعها هو (45) دقيقة.

**التطبيق الاستطلاعي الثاني :** تم تطبيق الاختبار الثاني اختبار التفكير الإبداعي على عينة مكونة من (150) طالب في الصف الخامس الأدبي من غير عينة البحث .

**التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار الاكتساب :** تم تحليل فقرات الاختبار الاكتساب وكما يلي:

صعوبة الفقرة : بإجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وجد أن معامل صعوبة فقراته يتراوح من (0.43 – 0.69) وبذلك تُعد فقرات الاختبار الاكتساب جميعها جيدة وصعوبتها مناسبة.

**تمييز الفقرة:** من الصفات المهمة والواجب توفرها في فقرات الاختبار وهي خاصية التمييز وتعني إمكانية البنود أو الفقرات الكشف على الفروق الفردية للطلبة وتعد بنود الاختبار صالحة إذ كان معامل تمييز البنود هو (0,20) فما فوق ، وتتراوح قيمة معامل تمييز فقرات الاختبار ما بين (0.33- 0.52) ، وبذلك تعتبر فقرات الاختبار الاكتساب ذات معامل تمييز جيد ومناسب .

**فاعلية البدائل الخاطئة :** أجرى الباحثون تحليل إحصائياً ( لأعلى 27% وأدنى 27% ) درجة ليجد فاعلية البدائل الخاطئة تتراوح ما بين (-0.22 - 0.7) وأتضح من ذلك أن بدائل فقرات الاختبار جميعها فعالة وبذلك تُعد جميعها مناسبة.

**ثبات الاختبار :** معامل ثبات الاختبار يعتمد على العلاقة بين كل فقرة وأخرى أو بين فقرات الاختبار جميعها ، ويتضح ذلك من خلال استقرار درجاته وتناسق فقراته ، ويمكن حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام العلاقة القانونية بين وحدات الاختبار ، ومن مواصفات الاختبار الجيد أن يكون ثابتاً وصادقاً وحتى تكون فقرات الاختبار ذات معنى واضح يجب أن تكون صادقة وثابتة في آن واحد، فالثبات يدل على تطابق درجات الاختبار عند أعادته في مرة أخرى ، أي أنه يدل على توازن واستقرار درجات الطلبة في الاختبار .

## طرق ايجاد ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية:

اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، لأنها تعد أكثر الطرائق استعمالاً وشيوعاً لثبات الاختبار، وذلك لأنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى المستعملة في قياس الثبات ، وتتميز أيضاً بأنها لا تستغرق وقت طویل لتطبيق الاختبار إذ انه يطبق بدفعة واحد غير مجزء، وكذلك يجنب إعطاء خبرة للطالبات كما في طريقة إعادة الاختبار، ثم تقسم فقرات الاختبار إلى نصفين، أحدهما يتضمن الفقرات الزوجية، والآخر يتضمن الفقرات الفردية، ثم يحسب الارتباط بين نصفي الاختبار (الظاهر وآخرون، 1999: 145).

وقد اعتمدا الباحثان على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (150) طالبة، حين قسمت فقرات الاختبار على نصفين، يضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية ويضم النصف الثاني درجات الفقرات الزوجية كما في ملحق (13)، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Parson) حسب

## اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

معامل الارتباط إذ بلغ (0,79) وصحح بمعادلة سبيرمان- براون (Spearman - Brown) إذ بلغ (0,88).

### الوسائل الإحصائية :

الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين ومعامل السهولة و الصعوبة الفقرة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة و مربع كأي (ك2 2 - Chis - quire) معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب ثبات التصحيح

عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها تبعاً لهدف البحث وفرضيته:

عرض النتائج : لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على انه (ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05) بين متوسط درجات اكتساب طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن مادة القواعد على وفق استراتيجية رافت ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار الاكتساب.)

### جدول (7)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاكتساب

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,000	4,610	61	2,65	16,26	31	التجريبية
				4,17	12,19	32	الضابطة

يتضح من جدول (7) ان القيمة التائية المحسوبة كانت (4,610) اكبر من القيمة الجدولية (2,000) عند المستوى (0,05) وبدرجة حرية (61)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية رافت (RAFT)، على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاكتساب .

### اختبار الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطالبات في التفكير الإبداعي القبلي ومتوسط درجات الطالبات في التفكير الإبداعي البعدي في المجموعة التجريبية ( " )

واظهر التحليل الإحصائي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,637) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,042) وبدرجة حرية (30) و جدول رقم (8) يوضح ذلك.

### جدول (8)

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2,042	6,637	61	24,46	66,39	31	التجريبية
				20,94	80,81	32	التجريبية

## اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

### 3 - اختبار الفرضية الثالثة:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطالبات في التفكير الإبداعي على وفق إستراتيجية رافت (RAFT) ومتوسط درجات الطالبات في التفكير التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية "

وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية، ومعرفة دلالة الفرق بين درجات التفكير الإبداعي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) على ما في ملحق (17)، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين، وأظهر التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي إذ بلغ (80,81) ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة إذ بلغ (64,09)، وجدول رقم (20) يوضح ذلك.

جدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطالبات في مقياس التفكير الإبداعي

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2,000	3,236	61	20,94	80,81	31	التجريبية
				20,06	64,09	32	الضابطة

**ثانياً: تفسير النتائج:** تفسير النتيجة الأولى: أظهرت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بوساطة (إستراتيجية رافت) في اكتساب المفاهيم على طالبات المجموعة الثانية (الضابطة) اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

### تفسير النتيجة الثانية والثالثة:

هي تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي على الاختبار القبلي. هي تفوق طالبات ب(المجموعة التجريبية) الاتي درسن على وفق إستراتيجية رافت RAFT في الاختبار البعدي على طالبات(المجموعة الضابطة) الاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي .

### ثالثاً: الاستنتاجات:

وفي ضوء نتائج البحث استنتجا الباحثان ما يأتي:

- 1- إن إستراتيجية رافت (RAFT) أثبتت تميزها ضمن حدود البحث الحالي عند طالبات الصف الخامس الأدبي في زيادة اكتسابهن للمفاهيم النحوية بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في التدريس.
- 2- إن تطبيق خطوات إستراتيجية رافت (RAFT) ولدت عند الطالبات الرغبة والدافعية نحو الموضوعات النحوية بطريقة إبداعية والمشاركة الفعالة في الدرس.
- 3- إن إستراتيجية رافت (RAFT) جعلت الطالبة محوراً أساسياً في عملية التعليم، إذ تؤدي إلى التفاعل الايجابي والمشاركة الفاعلة بين الطالبات.
- 4- استعمال إستراتيجية رافت (RAFT) ساعد على رفع مستوى اكتساب المفاهيم النحوية عند الطالبات الصف الخامس الأدبي.

# اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

حوراء قاسم عبد الكاظم

5- استعمال إستراتيجية رافت (RAFT) ساعد على رفع مستوى التفكير الإبداعي التخيلي عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

## رابعاً- التوصيات:

- وفي ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- 1- اعتماد إستراتيجية رافت (RAFT) في تدريس مادة اللغة العربية بجميع فروعها ولاسيما عند طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية .
  - 2- الاهتمام بالاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة والعمل على تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة ومنها إستراتيجية رافت (RAFT) إلى جانب الطريقة الاعتيادية قبل الشروع في التدريس أو اثناء التدريس .
  - 3- حث وحدة التدريب للمديريات العامة للتربية على إدخال مدرسي اللغة العربية ومدرسات دورات تدريبية من اجل استعمال إستراتيجية رافت (RAFT) في التدريس وخاصة مادة اللغة العربية.
  - 4- إعداد كتاب خاص بالاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة ويوزع بين المدارس والاطلاع على خطواته لاستعماله في تدريس مادة اللغة العربية بجميع فروعها بما يتلاءم مع الموضوعات المدرجة ضمن المنهج المقرر.
  - 5- تدريب الطلاب على ممارسة التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص من خلال طرح أسئلة على الطلاب تثير التفكير لديهم وتركز على مهارة التفكير الإبداعي مثلاً: كيف؟ ولماذا؟ وما رأيك؟ وكيف تحكم على هذا النص؟ وكيف تحلل؟ وماذا تقترح؟ وضرورة إعداد نماذج من الاختبارات للتفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص.
  - 6- ضرورة اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بمهارات التفكير الإبداعي وتنميتها لدى الطلبة لأنها تعد من أهداف تدريس مادة اللغة العربية في المراحل الثانوية والإعدادية.
  - 7- فتح دورات تأهيلية وتطويرية للمدرسين والمدرسات في وزارة التربية، لترسيخ التوجهات الحاصلة في عمليات التفكير.

## خامساً: المقترحات:

- استكمالاً لهذه البحث تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:
- 1- إجراء دراسات مماثلة في فروع اللغة الأخر ك(الصرف، والأدب، والتعبير، والإملاء، والبلاغة، والنقد) لمعرفة أثر إستراتيجية رافت (RAFT) في هذه الفروع.
  - 2- إجراء دراسة لمعرفة أثر إستراتيجية رافت (RAFT) في أنواع التفكير المختلفة (الإبداعي، والابتكاري، والتشعبي، ... وسواها).
  - 3- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في مواد دراسية أخرى.
  - 4- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي بحسب متغير الجنس.
  - 5- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى كالأبتدائية والمتوسطة والجامعية.

## المراجع

1. الألوسي، صائب، و طلال الزعبي، (2002): التدريس الإبداعي، دار المنهل للنشر والتوزيع.
2. الحريري، رافدة، (2007): إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة، دار الفكر، الأردن .
3. الحفني، عبد المنعم، (1978): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2، دار العودة، بيروت.
4. الخياط، ماجد محمد (2010) : أساسيات القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .

اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي  
لدى طالبات الصف الخامس الأدبي  
حوراء قاسم عبد الكاظم أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

5. الزيات، فاطمة محمود، (2009): علم النفس الإبداعي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
6. زيتون، عايش محمود، (2007م): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، الأردن.
7. العدوان، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة، (2011): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة العماني - الأردن.
8. العفون ، نادية حسين ، ومنتهى مطشر عبد الصاحب، (2012): التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه . ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،الأردن ، عمان .
9. العمر، بدر عمر (1990): المتعلم في علم النفس التربوي، ط 1، كويت تايمز، الكويت.
10. العوفي، عيسى سعد ورحمن علوي الجميدي، (2010): القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
11. محمد، منى عبد الصبور، (2004): "المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي"، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، ابريل، جامعة عين شمس.
12. المعاينة، إبراهيم عبد ربة، وآخرون (2011)، دليل المعلم الجيولوجيا للصف الحادي عشر، رؤية تربوية حتى العام 2021، وزارة والتعليم، الإمارات العربية المتحدة.
13. همام، طلعت، (1984) : سين وجيم في علم النفس التربوي، ط1، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، عمان.
14. وزارة التربية، (1977): نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.



اثر إستراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي  
لدى طالبات الصف الخامس الأدبي  
حوراء قاسم عبد الكاظم أ.م.د. عمار إسماعيل خليل

---

---

**The impact of Raafat's strategy in acquiring grammatical concepts and  
developing creative thinking among literary fifth graders**  
Hawra Qasim Abdul-Kazim Prof. Dr. Ammar Ismail Khalil

**Abstract:**

The present research aims to identify the impact of the RAFT strategy on the acquisition of grammatical concepts and the development of creative thinking among fifth graders. To verify the validity of the hypothesis, the researcher chose experimental design (partial adjustment). The research sample was randomly selected from the research community, In the year 2017-2018, for the purpose of applying the experiment, the sample consisted of (62) students distributed in two divisions. The researcher was statistically rewarded for the following variables (age calculated by months, language ability test, Of course Hem was a grammatical component of 24 paragraphs of the type of multiple choice and used the researcher creative thinking test ready, and used the researcher the appropriate statistical means showed the results of the results of the students of the experimental group following the RAFT strategy in the acquisition test and test creative thinking on the students of the control group, traditional way.